

إحياء علوم الدين

وفي خبر آخر أحل ما أكل العبد كسب يد الصانع إذا نصح // حديث أحل ما أكل العبد كسب الصانع إذا نصح رواه أحمد من حديث أبي هريرة خير الكسب كسب العامل إذا نصح وإسناده حسن . //

وقال A عليكم بالتجارة فإن فيها تسعة أعشار الرزق // حديث عليكم بالتجارة فإن فيها تسعة أعشار الرزق رواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث من حديث نعيم بن عبد الرحمن تسعة أعشار الرزق في التجارة ورجاله ثقات ونعيم هذا قال فيه ابن مندة ذكر في الصحابة ولا يصح وقال أبو حاتم الرازي وابن حبان أنه تابعي فالحديث مرسل // .
وروي أن عيسى عليه السلام رأى رجلا فقال ما تصنع قال أتعبد قال من يعولك قال أخي .
قال أخوك أعبد منك .

وقال نبينا A إنني لا أعلم شيئا يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا أمرتكم به وإنني لا أعلم شيئا يباعدكم من الجنة ويقربكم من النار إلا نهيتكم عنه وإن الروح الأمين نفث في روعي إن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب أمر بالإجمال في الطلب ولم يقل اتركوا الطلب ثم قال في آخره ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله تعالى فإن الله لا ينال ما عنده بمعصيته // حديث إنني لا أعلم شيئا يباعدكم من الجنة ويقربكم من النار إلا نهيتكم عنه فإن الروح الأمين نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها الحديث رواه ابن أبي الدنيا في القناعة والحاكم من حديث ابن مسعود وذكره شافعا لهذا الحديث أبي حميد وجابر وصحهما على شرط الشيخين وهما مختصران ورواه البيهقي في شعب الإيمان وقال إنه منقطع // .

وقال A الأسواق موائد الله تعالى فمن أتاها أصاب منها // حديث الأسواق موائد الله فمن أتاها أصاب منها رويناه في الطيوريات من قول الحسن البصري ولم أجده مرفوعا // .
وقال A لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله له أعطاه أو منعه // حديث لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة // .

وقال من فتح على نفسه بابا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر // حديث من فتح على نفسه بابا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر رواه الترمذي من حديث أبي كبشة الأنماري ولا فتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها وقال حسن صحيح // .

وأما الآثار فقد قال لقمان الحكيم لابنه يا بني استغن بالكسب الحلال عن الفقر فإنه ما افتقر أحد قط إلا أصابه ثلاث خصال رقة في دينه وضعف في عقله وذهاب مروءته وأعظم من هذه الثلاث استخفاف الناس به .

وقال عمر B لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق يقول اللهم ارزقني فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة .

وكان زيد بن مسلمة يغرس في أرضه فقال له عمر B أصبت استغن عن الناس يكن أصون لدينك وأكرم لك عليهم كما قال صاحبكم أحية .

فلن أزال على الزوراء أغمرها ... إن الكريم على الإخوان ذو المال .

وقال ابن مسعود B إني لأكره أن أرى الرجل فارغا لا في أمر دنياه ولا في أمر آخرته .
وسئل إبراهيم عن التاجر الصدوق أهو أحب إليك أم المتفرغ للعبادة قال التاجر الصدوق أحب إلي لأنه في جهاد يأتيه الشيطان من طريق المكيال والميزان ومن قبل الأخذ والعطاء فيجاهده وخالفه الحسن البصري في هذا .

وقال عمر B ما من موضع يأتيني الموت فيه أحب إلي من موطن أتسوق فيه لأهلي أبيع وأشتري .

وقال الهيثم ربما يبلغني عن الرجل يقع في فأذكر استغنائي عنه فيهن ذلك علي .

وقال أيوب كسب فيه شيء أحب إلي من سؤال الناس .

وجاءت ريح عاصفة في البحر فقال أهل السفينة لإبراهيم بن أدهم C وكان معهم فيها أما ترى هذه الشدة فقال ما هذه الشدة وإنما الشدة الحاجة إلى الناس .

وقال أيوب قال لي أبو قلابة الزم السوق فإن الغنى من العافية يعني الغنى عن الناس .

وقيل لأحمد ما تقول فيمن جلس في بيته